

أَعْنَى الْوَزِيرِ الْأَعْظَمِ الْمَرْهُومِ مَرَادُ بَابِنَا
 لَمَّا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ تَأْنِي جُمَادَى الْأُولَى مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ
 سَعِ عَشْرَةٌ بَعْدَ الْأُلْفِ صَدْرَتَا بَدِيعَةِ عَجَبِيَّةٍ وَهِيَ
 أَنَّهُ سَيِّدٌ شَرِيفٌ مِنْ السَّادَاتِ الْحَسِينِيَّةِ الْخَادِمِيَّةِ
 لِمَزَارِ السَّيِّدِ رَقِيَّةِ الصُّفْرَى بِمَسْجِدِ الرَّاسِ بِالْقُرْبِ
 مِنْ بَابِ الْفَزَائِدِ يُقَالُ لَهُ جَمَالُ الدِّيَةِ كَمَا يَتَقَالَنِ
 بَيْعُ الْفَوَاكِهِ فِي الْجَانِبِ الْمَذْكُورِ فَصَلَّى الْجُمُعَةَ فِي الْيَوْمِ
 الْمَذْكُورِ وَخَرَجَ مِنْ الْجَامِعِ الْأَمْوِيِّ طَاهِرًا مَوْضِعًا
 فَوَقَفَ فِي جَانِبِ حَائِوَتِهِ وَإِذَا بِمَحْمُولٍ أَبْيَضٍ
 يَجْرِي كَمَا فِي شَكْلِهِ نَحَابِيحٌ لِأَنْدَرَكٍ عَلَى مَا يُقَالُ بِرُصُلِ
 أَنْدَرَكٍ لِأَنْظِيرِهِ فِي الْحَسَنِ وَقَفَ عَلَيْهِ وَطَلَبَ مِنْهُ
 لَطِيخًا أَصْفَرَ فَتَقَادَلَ مِنْهُ وَاخْتَلَفَا فِي ثَمَّةِ الْبَطِيخِ
 فَيُقَالُ إِنَّهُ الشَّرِيفُ الْمَذْكُورُ كَلَّمَ الْمَحْمُولَ كَلَامًا يَنْقَلِبُ
 لَطِيخًا مَالًا يَبِيعُهُ مِنَ الطَّاعَةِ وَلَا تَحْفَظُهُ صِحَّةٌ
 ذَلِكَ فَضْرَةٌ بِسَيِّئِهِ كَانَتْ مِنْهُ فِي لَوْحِهِ وَهَرَبَ
 الْمَحْمُولُ فَذُفِلَ الدَّمُ فِي جُوفِ السَّيِّدِ وَشَرَعَ يَخْرُجُ